إعداد/ مشتاق محمد يحيى

كرزاي يفتتح دورة البرلمان الأفغاني الجديد وينتقد الغرب

الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يلقي كلمة في جلسة افتتاح البرلمان الجديد في كابول يوم أمس

كابول / 14 أكتوبر / رويترز:

افتتح الرئيس الأفغاني حامد كرزاي دورة البرلمان يوم أمس الأربعاء لينهي اضطرابات سياسية استمرت لأسابيع ووجه انتقادات للغرب في كلمته الافتتاحية وقال إن «التدخل الأجنبي مشكلة جدية».

وعانت حكومة أفغانستان أزمة سياسية الأسبوع الماضي بعدما قرر كرزاي تأخير افتتاح دورة البرلمان الجديد لمدة شهر لإعطاء الوقت الكافي لمحكمة انتخابات خاصة أقامها حتى تحقق في مزاعم تزوير شابت الانتخابات التي جرت يوم 18 سبتمبر أيلول.

وتضغط واشنطن على كرزاي لممارسة الحكم الرشيد بينما تتطلع لسحب قواتها من الحرب في أفغانستان التي دخلت عامها العاشر وجددت الانتقادات الأخيرة مخاوف حول مصداقية الرئيس الأفغاني كحليف.

ووافق الرئيس الأفغاني على افتتاح جلسات البرلمان أمس بعد ضغط مكثف من المرشحين الفائزين الذين هددوا بشغل مقاعدهم في البرلمان هذا الشهر بغض النظر عن مشاركة كرزاي وفي مواجهة انتقادات من الأمم المتحدة ودول تمد أفغانستان بالقوات والأموال.

وسارعت دول غربية للثناء على الحل الوسط ووصفت افتتاح الدورة البرلمانية بأنه «يوم كبير» لأفغانستان لكن الولايات المتحدة قالت إنها ستراقب التطورات «عن كثب».

وقال كرزاي الذي سبق أن اتهم القوى الغربية بالتدخل في انتخابات رئاسة شابتها مزاعم تزوير وأدت إلى انتخابه لفترة أخرى في الرئاسة عام 2009 إن التدخل الأجنبي في الانتخابات البرلمانية العام الماضي أسفر عن انتخابات أقل شفافية.

وعلاقة كرزاي مع الغرب غير مستقرة وزاد التوتر العام الماضي عندما اتهم دولا غربية بتزوير انتخابات الرئاسة حتى تضع حكومة غير فعالة في السلطة.

وبدا أن انتقادات كرزاي يوم أمس الأربعاء صدرت بعد انتقاد تأسيسه محكمة خاصة للانتخابات وتشكيك دبلوماسيين وجماعات معنية بالحقوق في شرعيتها.

محتجون يشتبكون مع الشرطة في العاصمة التونسية

احتجاجات لمتظاهرين تونسيين يوم أمس الأربعاء .

تونس / 14 أكتوبر / رويترز

اشتبك متظاهرون مع الشرطة التونسية يوم الاربعاء بعد اندلاع أعمال عنف في أعقاب أيام من الاحتجاجات السلمية المطالبة بتخليص الحكومة المؤقتة من الموالين للنظام الحاكم السابق.

ولم يتضح كيف بدأت الاشتباكات التي وقعت قرب مكاتب الحكومة في المدينة القديمة (القصبة) لكن شهودا من رويترز رأوا شرطة مكافحة الشغب وهي تستخدم الغازات المسيلة للدموع ضد مئات المحتجين أغلبهم من المراهقين والشبان الذين كانوا يقذفون الشرطة بالحجارة.

وكان المتظاهرون على ما يبدو من أبناء المناطق الريفية الذين كان يقيمون في مخيم خارج المجمع الحكومي.

وهتفوا ضد قوات الامن واصفين اياها بأنها «شرطة ليلى» في اشارة الى ليلى الطرابلسي زوجة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي والتي كان ينظر اليها على أنها تتمتع بنفوذ متغلغل وحياة باذخة.

وتكافح الحكومة المؤقتة لتثبيت نفسها في مواجهة احتجاجات بالشوارع تطالب بمزيد من التغييرات الواسعة بعد فرار بن علي من البلاد في 14 يناير كانون الثاني عقب انتفاضة ضد الفقر والفساد والقمع السياسي.

وتصاعد التوتر هذا الاسبوع مع استمرار الكثيرين في مظاهرات واضرابات في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة بدعم من الجيش اعادة البلاد الى الحياة الطبيعية.

عواصم العالم

الحكومة الفلسطينية تعتزم توزيع (3)ملايين شجرة على المزارعين

رام الله (الضفة الغربية) / 14 أكتوبر / رويترز :

تتطلع الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض إلى توزيع ثلاثة ملايين شجرة مثمرة على المزارعين هذا العام ضمن خطة لزيادة فرص العمل في القطاع الزراعي.

وفي حديثه الإذاعي الأسبوعي قال فياض يوم أمس الأربعاء "كما تعلمون فقد تم البدء في تنفيذ مشروع تخضير فلسطين في الموسم الزراعي 2009 /2010 حيث تمت زراعة ما يقارب مليونين ونصف مليون شتلة وبمساحة لا تقل عن واحد وأربعين ألف دونم."

ويرى فياض أن بإمكان القطاع الزراعي المساهمة في الحد من البطالة التي تعاني منها القوى العاملة الفلسطينية والتي بلغت حسب أحدث إحصاء رسمي 26 في المائة. وقال "باستطاعة هذا القطاع أن يشغل عشرات الآلاف من العاطلين عن العمل وبما يساهم في التخفيف من حدة البطالة والحد من الفقر."

وأضاف "من المتوقع أن يتم خلال عام 2011 توزيع ما يزيد على ثلاثة ملايين شتلة مثمرة وحرجية على المزارعين ...وكذلك إشراك المجتمع المحلي والمؤسسات الشبابية والتطوعية في هذه الإستراتيجية (زراعة ثلاثة ملايين شجرة)."

وأضاف "تعمل السلطة الوطنية على تطوير وتأهيل البنية التحتية للزراعة وتطوير المناطق الريفية وخاصة في الأغوار التي تشكل سلة الغذاء الفلسطينية."

أمريكا تبدي استعدادها لمساعدة تونس في تحركها صوب الديمقراطية

تونس / 14 أكتوبر / رويترز :

أبدت الولايات المتحدة يوم أمس الأربعاء استعدادها لمساعدة تونس على إجراء أول انتخابات حرة وحثت حكومتها المؤقتة على فعل المزيد لتلبية مطالب الشعب.

وفي هذا السياق أشار جيف فلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية إلى أنه اجتمع مع نشطاء في مجال المجتمع المدني وزعماء معارضين وأعضاء بالحكومة التي تواجه ضغوطا من محتجين يطالبون باستبعاد أعضائها المنتمين للحزب الحاكم السابق.

وأضاف في مؤتمر صحفي «حكومة الوحدة المؤقتة.. أدلت ببعض البيانات المشجعة وأتخذت خطوات جيدة فيما يتعلق بالحاجة لإجراء انتخابات ولمزيد من الانفتاح وتنفيذ إصلاحات كبرى.»

واستطرد قائلا «هذه لحظة.. مثيرة في التاريخ التونسي بما تحويه من تحديات عظام وأيضا بما تتيحه من فرص كبيرة للشعب التونسي لرسم مساره.»

وأوضح أن «تونس تحتاج لانتخابات حرة ونزيهة وشاملة تمهد لحكومة جديدة ولنظام جديد.. الولايات المتحدة والمجتمع الدولي يقفان على أهبة الاستعداد للمساعدة على النحو الملائم والمطلوب.»

وفي هذه الأثناء يواجه رئيس الوزراء محمد الغنوشي الذي كان يتولى نفس المنصب في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي احتجاجات تطالبه بالتنحي. ووعد بالاستقالة فور إجراء الانتخابات.

وتأتي تصريحات فلتمان بعدما قال الزعيم الليبي معمر القذافي لقناة نسمة التلفزيونية التونسية الخاصة أمس الأول الثلاثاء إنه يخشى أن تستغل مصالح أجنبية الأحداث التونسية.

وأكد فلتمان أن الولايات المتحدة لم تلعب دورا في رحيل بن علي وإنها ألغت تأشيرات دخوله هو وأفراد أسرته كما طلبت وزارة الخزانة الأمريكية من بنوك الولايات المتحدة الإبلاغ عن الصفقات التونسية.

وفي ضوء ثورة الشتاء الساخن في تونس يتهم التونسيون أسرة بن علي بالإثراء على حساب الشعب. وتعهدت تونس باستعادة أصول الرئيس المخلوع.

وقال فلتمان «نحن نقف مع حكومة تونس لاستعادة حقوقها.»

وتابع «نعتقد أنه يجب على الحكومات في كل مكان أن توجد سبلا للسماح بالتجمع السلمي وحرية التعبير وحرية الإعلام كي تعطي شعوبها حق المشاركة في تحديد مستقبلها.»

وخرج آلاف المصريين إلى شوارع القاهرة والإسكندرية ومدن أخرى أمس الأول الثلاثاء مطالبين بنهاية لحكم الرئيس حسني مبارك المستمر منذ 30 عاما واشتبك بعضهم مع الشرطة التي أطلقت قنابل الغاز المسيلة للدموع.

أستراليا تحذر من هجمات خلال قمة الاتحاد الأفريقي في أثيوبيا

أديس ابابا / 14 أكتوبر / رويترز :

حذرت وزارة الخارجية الأسترالية من أن متطرفين يخططون لشن هجمات بقنابل في العاصمة الإثيوبية أديس ابابا خلال قمة الاتحاد الإفريقي التي تبدأ هذا الأسبوع.

وأكد دبلوماسي غربي في أديس أبابا أن المعلومات التي حصل عليها زملاؤه هي أن متشددين صوماليين ربما يخططون لشن هجمات في المدينة.

وغزت إثيوبيا الصومال في أواخر عام 2006 للإطاحة بالحكومة الإسلامية في مقديشو ودفعت الإسلاميين إلى الجنوب حيث أعادوا تنظيم أنفسهم وشنوا تمردا ضد الحكومة الجديدة.

وسحبت إثيوبيا قواتها في مطلع عام 2009 لكن التمرد لا يزال مستعرا ولا تسيطر الحكومة التي يدعمها الغرب والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة إلا على مساحات قليلة من البلاد.

وحدثت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الاسترالية أمس الأول الثلاثاء على موقعها على الانترنت نصيحتها لمواطنيها المسافرين إلى إثيوبيا لتتضمن التحذير التالي «تشير معلومات ذات مصداقية إلى أن متطرفين يخططون لتفجير مواقع غير محددة في أديس أبابا في إثيوبيا خلال قمة الاتحاد الأفريقي».

ولم يتسن الحصول على مزيد من المعلومات على الفور.

وشنت حركة الشباب أكبر الجماعات الصومالية المتشددة هجمات خارج الصومال في الماضي.

وفي يوليو تموز 2010 أعلنت الحركة مسؤوليتها عن هجومين في أوغندا أسفرا عن مقتل 74 شخصا كانوا يشاهدون المباراة النهائية في بطولة كأس العالم لكرة القدم في مطعم وناد للرجبي في كمبالا.

وهددت الحركة بشن مزيد من الهجمات في أوغندا وبوروندي ما لم تسحب الدولتان قواتهما من قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي التي تحمي الحكومة في مقديشو.

برلمان روسيا يوافق على إبرام معاهدة ستارت مع الولايات المتحدة

البرلمان الروسي يصادق على المعاهدة أمس

موسكو / 14 أكتوبر / رويترز

بعد عقود من الزمن وافق البرلمان الروسي يوم أمس الأربعاء على أول معاهدة لخفض الأسلحة النووية مع الولايات المتحدة منذ نحو عشر سنوات وذلك عندما أيد التصديق على المعاهدة التي تمثل تحولاً نحو تحسن العلاقات بين خصمي الحرب الباردة السابقين.

وفي هذه الأثناء أقر مجلس الاتحاد وهو المجلس الأعلى في البرلمان الروسي بالإجماع مشروع قانون مطلوبا للمصادقة على معاهدة خفض الأسلحة الإستراتيجية الجديدة (ستارت 2) التي وقعها الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف في ابريل نيسان عام 2010 .

وستلزم المعاهدة التي أقرها مجلس الشيوخ الأمريكي الشهر الماضي ومجلس النواب الروسي (الدوما) يوم الثلاثاء الماضي البلدين بحد أقصى لعدد الرؤوس الحربية المنشورة إلى 1550 رأسا خلال سبع سنوات.

وهي تلزم كل جانب بنشر ما لا يتعدى 700 من الصواريخ طويلة المدى والقاذفات وتضع قواعد للتحقق لم تكن قائمة منذ انقضاء أجل معاهدة خفض الأسلحة الإستراتيجية الأولى (ستارت 1) في 2009 وهو ما يمكن كل طرف من التحقق من الترسانة الموجودة لدى الطرف الآخر.

ومن ناحيته أكد فيكتور أوزيروف رئيس لجنة الدفاع بمجلس الاتحاد لأعضاء المجلس قبل الاقتراع أن «البديل هو سباق تسلح دون سيطرة.» وأيد جميع النواب الحاضرين وعددهم 137 في المجلس المؤلف من 186 مقعدا التصديق على المعاهدة.